



من دفتر الوطن مسلسل مضاد

حسن م. يوسف

من المسلم به أن الجاسوس الناجح هو ذاك الذي يكشف نفسه بنفسه بعد انتهاء مهمته، رغم ذلك ما يزال الصهاينة والمتصهينون في مجال الإعلام والفنون البصرية، يسبحون بحمد الجاسوس الصهيوني إيلي كوهين الذي قبض عليه رجال الأمن السوري متلبساً في دمشق، في الرابع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٦٥، وتم إعدامه في ساحة المرجة في الثامن عشر من أيار بعد نحو خمسة أشهر.

الجديد في الأمر هو أن صحيفة «واشنطن بوست» نشرت في الثامن عشر من كانون الأول الماضي مقالاً بعنوان: «جهاز الموساد الإسرائيلي الأكثر سرية، يطمح لتجنيد عملاء له عبر نيتفلكس وهولو وتلفزيون أبل».

وقد جاء في مطلع المقال: «بعد عقود من العمل في الظل بدأ جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي الموساد يحصل على الكثير من أوقات البث سواء في الأخبار أو في أفلام الإثارة الجماهيرية». وقد نقل كاتب المقال عن أحد عملاء الموساد تأكيداً على «دور المسلسلات التلفزيونية في عمليات التجنيد التي يقوم بها الموساد الإسرائيلي». وأشار الكاتب إلى أن شبكة تلفزيون «أبل بلاس» التي أنتجت وعرضت مسلسل «طهران»، وشبكة «نتفلكس» التي أنتجت وعرضت مسلسل «الجاسوس»، قد روجتا للموساد عبر عرض بعض تفاصيل العمليات المنسوبة إليه. والأهم من كل ما سبق قول الكاتب إن تسريب معلومات مضللة عن «بطولات الموساد» يساعد في عمليات تجنيد الجواسيس عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ونقلت الصحيفة عن أفانير أفرام، الذي كان ضابطاً في الموساد لمدة ٢٨ عاماً، قوله إن «كشف مهام وعمليات الموساد للجمهور يدعم إرثنا... فهو يتيح للناس الشعور بالفخر والتفكير في الجيل القادم، لأننا بحاجة إلى عملاء جدد».

خلال الأسبوع الماضي شاهدت مسلسل «الجاسوس» وقرأت جل ما كتب عنه، ولا أخفيكم أنني فوجئت بأن سيرة هذا الجاسوس الذي انتهى مشوقاً في ساحة المرجة قد تم تجسيدها على الشاشة أربع مرات، وتم تحويلها من قصة إخفاق إلى قصة نجاح، رغم أن الخبراء في هذا المجال يرون أن «كوهين» كان مجرد فقاعة روج لها جهاز «الموساد».

يقع مسلسل «الجاسوس» في ست حلقات وقد أنتجته شركة نتفلكس الأميركية عام ٢٠١٩ وبقته عبر منصتها على الإنترنت، ولعب دور البطولة فيه الممثل البريطاني ساشا بارون كوهين الذي اشتهر بالشخصيات الهزلية المثيرة للجدل.

منذ الحلقة الأولى يستطيع المشاهد دون أي عناء أن يستنتج أن الهدف من هذا المسلسل هو تكريس الصورة البطولية الأسطورية لكوهين ومن خلاله لجهاز «الموساد»، فقد جاء على لسان الضابط الذي جند كوهين: «شيء مذهل ما حققه في الوقت الذي أمضاه هناك... اجتاز كل الامتحانات بامتياز... كان الأسرع في التعرف على من يراقبه والأسرع في الإرسال... أنه أحد أفضل العملاء الذين قابلتهم طوال سنين خدمتي... علم عن الإسلام أكثر من أغلب الأئمة! ... الخ».

لا يسمح المجال هنا بعرض الأخطاء التاريخية العديدة التي وقع فيها المسلسل، لكن أكثر ما استوقفني هو قيام كاتب العمل بإقحام عدد من الشخصيات التاريخية في الأحداث، فهما لم يكتفيا بزج اسم رجل الأعمال السعودي محمد بن لادن في مشروع تحويل مياه نهر الأردن من نهر باناس إلى نهر اليرموك، بل أظهرأ أسامة بن لادن كطفل صغير مع والده؛ في إشارة اتهام مجازية لسورية بأنها كانت ملاذاً لابن لادن منذ القدم. العجيب في الأمر هو أن هذا المسلسل يحول القشل إلى نجاح، فهو يسوق الجاسوس كوهين كبطل أسطوري، ويسبي للسوريين. البرد الوحيد اللائق على هذا الافتراء هو إنتاج مسلسل تلفزيوني مضاد يقدم الرواية السورية ويجد الأبطال الحقيقيين الذين كشفوا الجاسوس كوهين وشنقوه.

شكران مرتجى بكامل أناقتها



الوطن

المثلة السورية النجمة شكران في أحدث صورها حيث ارتدت فستاناً بنفسجياً بدت فيه بكامل أناقتها.

علامة جديدة لكشف كذب الرجال

وكالات

أظهرت دراسة جديدة أن الرجال الكاذبين يقلدون لغة الجسد لدى الرجال الآخرين الذين يكذبون عليهم، ما قد يؤدي إلى إنشاء اختبارات جديدة لكشف الكذب.

وقالت صوفي فاين دير زي، في جامعة روتردام: «غالباً ما يغير الكاذبون سلوكهم عمداً إلى طريقة يعتقدون أن قائل الحقيقة يتصرف بها، ولكن هذا السلوك المقلد المعين هو أمر لن يحاولوا حتى التلاعب به لأنهم لا يدركون أنهم يفعلون ذلك».

وأضافت: «هذا يمكن أن يجعله إشارة مفيدة للاهتمام للكشف عن الخداع».

وأخبرت فاين دير زي، الرجال بأنها أخفت حل اللغز في الغرفة من أجلهم وشجعتهم على الغش. ومع ذلك، أخبرتهم ألا يخبروا مشرفها بأنها تقدم الإجابة.

ثم قام الباحثون بتسجيل كل طالب يتحدث إلى طالب آخر حول اللغز وكيف تم حله. وأولئك الذين تمسكوا بطلب فاين دير زي، بعدم التحدث عن الإجابة المخفية، سجلت لديهم الكذبة.

وارتدى الطلاب أجهزة تسمى مقاييس التسارع اللاسلكية بحيث يمكن ملاحظة حركات الرأس والصدر والمعصم.

وأظهرت النتائج أن الرجال الذين لم يكذبوا، لديهم حركات جسدية مختلفة عن الشخص الذي كانوا يكذبون عليه.

ومع ذلك، إذا كانوا يكذبون، فإنهم يميلون إلى تقليد حركات الرجل الذي كانوا يتحدثون إليه.

وافترض الباحثون أن الكاذبين يقلدون مستمعهم لا شعورياً، لأن الكذب يتطلب الكثير من التركيز ومحاكاة لغة الجسد أسهل من التفكير بأنفسهم.

اكتشاف خطورة «القاتل الصامت»

وكالات

اكتشف علماء المعهد الأسترالي لدراسات القلب، أن انقطاع التنفس أثناء النوم له تأثير سلبي على القلب والأوعية الدموية.

واستناداً إلى بيانات المعهد الأسترالي، فإن حالة انقطاع التنفس التي يطلق عليها «القاتل الصامت»، ترفع مستوى الأدرينالين الذي بدوره يرفع مستوى ضغط الدم، وبالتالي يزيد من خطورة الإصابة بالنوبات القلبية ومرض نقص تروية القلب والرجفان الأذيني وقصور القلب والجلطة الدماغية. كما أن الأشخاص المصابين بانقطاع التنفس المعتدل أو الشديد أثناء النوم يزداد خطر تطور مرض السكري عندهم، واضطراب المزاج والكتابة والصداق وضعف الانتصاب والذاكرة والتركيز.

لوحة للفنان بوتيتشيلي بـ ٩٢,٢ مليون دولار

وكالات

بيعت لوحة نادرة من أعمال الفنان عصر النهضة الإيطالي ساندرو بوتيتشيلي بمبلغ ٩٢,٢ مليون دولار في مزاد نظمه دار «سوذبيز» في نيويورك.

ولوحة «الشاب الذي يحمل ميدالية» هي واحدة من نحو اثنتي عشرة لوحة من لوحات بوتيتشيلي المعروفة الباقية إلى اليوم.

وقالت سوذبيز: إنها كانت واحدة من أهم اللوحات وأعلامها، قيمة تظهر في مزاد على الإطلاق، علماً أن المبلغ الذي بيعت به يعد رقماً قياسياً عالمياً بالنسبة لأعمال الفنان الإيطالي. وأدار المزاد منظفون عبر الهاتف والإنترنت، ولم تعرف هوية المشتري.

الليمون لتعزيز طول العمر

وكالات

يمكن تحقيق العيش لفترة أطول عن طريق إضافة ثمار الحمضيات إلى مشروب الساخن المفضل ليس فقط لمحاربة نزلات البرد، ولكن أيضاً لتعزيز طول العمر.

واعتقد قدماء المصريين أن تناول الليمون وشرب عصيره كان لهما حماية فعالة ضد مجموعة متنوعة من السموم.

وأثبتت الأبحاث الحديثة أن هذا صحيح، حيث تبين أن الليمون له خصائص قوية مضادة للجراثيم ومضادة للفيروسات وتقوية المناعة.

كما يُعرف عصير الليمون بأنه يعمل بمنزلة منظف مساعد. ويحتوي على العديد من المواد أبرزها حامض الستريك والكالسيوم والمغنيسيوم وفيتامين سي والبيوفلافونويد والبيكتين والليمونين، التي تعزز المناعة وتحارب العدوى وتزيد من طول العمر.

وكشف خبراء الصحة أن إضافة شريحة من الليمون إلى الشاي له العديد من الفوائد الصحية.

ووجدت إحدى الدراسات أن الحمضيات تزيد من قدرة الجسم على امتصاص مضادات الأكسدة في الشاي بنحو ٨٠ بالمئة.

باريس هيلتون تتحضر لإنجاب توأم

وكالات

كشفت نجمة برنامج تلفزيون الواقع باريس هيلتون أنها بدأت في إجراء التلقيح الاصطناعي مع حبيبها كارت ريوم لإنشاء عائلتهما الخاصة

وقالت: «أنا متحمسة حقاً للحصول على حياة حقيقية لأنني أعتقد أن وجود أسرة وإنجاب الأطفال هو معنى الحياة».

وقالت إنها لم تكن تعلم تفاصيل إنجاب أطفال الأنابيب إلا أن صديقتها كيم كارداشيان أخبرتها عن هذا الموضوع.

وأشارت إلى أن التلقيح الاصطناعي مناسب لها لأنها تعرف شكل الأسرة التي تريدها، فهي ترغب في إنجاب توأم صبي وفتاة، وهذه الطريقة تضمن لها النتيجة مئة بالمئة.

علامة لاحتشاء عضلة القلب

وكالات

كشف أخصائي طب وجراحة القلب الدكتور الكسندر شاراندك عن احتشاء عضلة القلب البطني، الذي يمكن الخلط بين أعراضه وأمراض الجهاز الهضمي.

وقال: «في هذه الحالة يتضرر الجدار السفلي للقلب، الذي يلامس الحجاب الحاجز. فإذا تطور النخر في هذه المنطقة، أي حدث احتشاء عضلة القلب، فتظهر عند المريض أعراض مشابهة لأمراض المعدة».

ووفقاً له فإن هذه المعلومات ليست منزلية، بل معلومات طبية، لا يعرفها الكثير من الأطباء.

ويذكر أن الطيبة البريطانية ألكا باتيل، أعلنت في وقت سابق، أن الغثيان هو أحد الأعراض غير النمطية لاحتشاء عضلة القلب، موضحة ذلك بمنع تدفق الدم إلى القلب أثناء النوبة القلبية.

